وقال حسّانُ بن ثابت : .

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أحْسَابُهُمْ ... شُمّ ُ الأُنُوفِ مِنَ الطّ ِرَازِ

الأَوّ َلِ قال ابنُ الأعْرَابِيّ ِ : الأَنْفُ : السّ َيّ ِدُ يُقَال : هو أَنْفُ قَوْمِهِ وهو مَجَاز .

أَنْفٌ : ثَنِيّ َةٌ قال أَبو خِرَاشٍ الْهُذَلِيّ ُ وقد نَهَشَتْهُ حَيّ َةٌ : .

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيّ َةَ بَطْنِ أَنْفٍ ... علَى الأَصْحَابِ سَاقاً ذَاتَ فَقَدِ

ويُرْوَي (بَطْنِ وَادٍ) .

الأَنْفُ مِن كُلّ ِ شَيْءٍ : أَوّ َلُهُ أَو أَشُدّ ُهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ ُ يُقَال : هذا أَنْفُ الشّ َدّ ِ : أَي أَشَدّ ُ الْعَدْوِ .

قال ابنُ فَارِسٍ : الأَنْفُ مِن الأَرْضِ : ما اسْتَقْبَلَ الشّ َمْسَ مِن الْجَلَدِ والضّ َوَاحِي .

قال غيرُه : الأَنْفُ مِن الرّ َغِيفِ : كِسْرَةٌ منه يُقَال : ما أَطْعَمَنِي إِلاّ َ أَنْفَ الرّ َغِيفِ وهو مَجاز .

الأَنْفُ مِن الْبابِ هكذا بالمُوَحّ َدَةِ في سائِرِ النّ ُسَخِ وصَوَابُه : النّ َاب بالنّ ُونِ : طَرَفُهُ وحَرْفُهُ حِين يُطْلَعُ وهو مَجاز والأَنْفُ مِن اللّ ِحْيَةِ : جَانِبُهَا ومُقَدّ َمُهَا وهو مَجاز قال أَبُو خِراشٍ : .

" تُخَاصِمُ قَوْماً لا تُلَقّ َى جَوابَهُمْ وَقَدْ أَخَذَتْ مِن أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ يقول : طَالَتْ لِحْيَتُكَ حتى قَبَضْتَ عليها ولاَ عَقْلَ لَكَ .

والأَنْفُ مِن الْمَطَرِ : أَوّ َلُ مَا أَنْبَتَ قال امْرُؤُ القَيْسِ : .

قد غَدَا يَحْمِلُنِي في أَنْفِهِ ... لاَحِقُ الأَيْطَلِ مَحْبُوكٌ مُمَرّ ْ الأَنْفُ مِن خُفّ ِ الْبَعِيرِ : طَرَفُ مَنْسِمِه يقال رَجُلٌ حَمِيّ ُ الأَنْفِ : أَي آنِفٌ يَأْنَفُ أَنْ يُضَامَ وهو مَجاز قال عامُر بن فُهَيْرَة رَضِيَ ا ُ عنه في مَرَضِهِ - وعَادَتْهُ عائشةُ رَضِيَ ا ُ عنها وقالَتْ له : كيفَ تَجِدُك ؟ - : .

" لَقَدْ وَجَدْتُ الْمَوْتَ قَبْلَ ذَوْقِهِ .

" والْمَرْءُ يَأْتِي حَتْفُهُ مِن فَوْقِهِ .

" كُلّ ُ امْرِىءٍ مُجَاهِدٌ بِطَوْقِهِ .

" كَالثّ َوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ ويُقَال لِسَمّ َيِ الأَنْفِ : الأَنْفَانِ

تقول : نَفَسْتُ عن أَنْفَيْهِ أَي : منْخَرَيْهِ قال مُزَاحِمٌ العُقَيْلِيُّ : .

" يَسُوفُ بِأَنْفِيْهِ النِّقَاعَ كَأَنَّهُعَنِ الرَّوْضِ مِنْ فَرْطِ النَّشَاطِ

كَعِيمُ في الأَحَادِيثِ التي لا طُرَقَ لها : (لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفَةٌ وأَنْفَةُ الصَّلاةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَى) أَي : ابْتِدَاؤُهَا وأَوَّلُهَا و قال ابنُ الأَثِيرِ : هكَذَا رُوِىَ في الحَدِيثِ مَضْمُومَةً قال : وقال الْهَرَوِيُّ : الصَّوَابُ الْفَتْحُ قال الصَّاغَانيُّ : وكأَنَّ الهاءَ زِيدَتْ عَلَى الأَنْفِ كَقَوْلِهم في الذَّنَبِ : ذَنَبَةٌ وفي المَثَلِ : (إِذَا أَخَذْتَ بِذَنَبَةِ الضَّبِّ أَغْضَبْتَهُ) .

ومِنَ المَجَازِ : جَعَلَ أَنْفَهُ في قَفَاهُ : أَي : أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ وأَقْبَلَ عَلَى الْبَاطِلِ وهو عبارةٌ عن غايةِ الإِعْرَاضِ عن الشَّيْءِ وَلَيِّ الرَّأْسِ عنه لأَنَّ قُصارَى ذلِك أَنْ يُقْبِلَ بِأَنْفِهِ عَلَى مَا وَرَاءَهُ فكأَنَّه جَعَلَ أَنْفَهُ في قَفاهُ ومنه قَوْلُهُمْ لِلْمُنْهَزِمِ : (عَيْنَاهُ في قَفاهُ) لِنَظْرِه إِلَى مَا وَرَاءَهُ دَائِباً ؛ فَرَقاً من الطَّلَبِ مِن المَجَازِ هو يَتَتَبَّعُ أَنْفَهُ : أَي : يَتَشَمَّمُ الرَّائِحَةَ فَيَتْبَعُهَا كما في اللِّسَانِ والْعُبابِ .

وذُو الأنْفِ : لَقَبُ النُّعْمَان بن عبدِ ا بن جابرِ بنِ وَهْبِ بنِ الأُقَيْصِرِ مَالِكِ ابن قُحَافَةَ بنِ عامرِ بنِ رَبِيعَة بنِ عامرِ بنِ سَعْدِ بن مالكٍ الخَثْعَمِيِّ قَائِدُ خَيْلِ خَثْعَمَ إِلَى النبيِّ صلَّى اُ عَلَيْهِ وسلَّم يَوْمَ الطَّائِفِ وكانُوا مع ثَقِيفٍ نَقَلَهُ أَبو عُبَيْدٍ وابنُ الْكَلْبِيِّ في أَنْسَابِهِمَا